السنة الاولى — العدد ١٨٣

محل ادارة الجريدة وطبعها
في المطبعة الاهلية في بيروت

المكاتبات
جميع المكاتبات يجب ان تكون خالصة اجرة البريد باسم صاحب «الاتحاد العثماني»

احمد حسن طباره

عنوان التلغراف : جريدة الاتحاد

لايلتفت الى الرسائل ما لم تتضمن صريحة الامضاء مقروءة الخط وعوديتها الى صاحبها
والجريدة غير مسئولة بها

الاتحاد العثماني

١٣٢٦

جريدة يومية سياسية ادبية اجتماعية عمرانية

قيمة الاشتراك
في بيروت عن سنة : اربعة ريالات مجيدية
وفي سائر الجهات : ليرة عثمانية واحدة
— تدفع سلفا —

ثمن النسخة : متاليك واحد

الاعلانات
اجرة السطر في الصحيفة الاولى خمسة قروش
وفي الثانية والثالثة : ثلاثة وفي الرابعة قرشان
واذا تكرر الاعلان تخابر الادارة باجرته

بيروت الخميس ٩ ربيع الآخر سنة ١٣٢٧ الموافق ١٦ نيسان ش سنة ١٣٢٥ و ٢٩ نيسان غ سنة ٩٠٩

آخر رسم له ماخوذ عن مجلة ثروت فنون التركية

السلطان محمد خان الخامس

وُلد في ٢١ شوال سنة ١٢٦٠ هـ . وبويع له بالخلافة والسلطنة في الساعة ٦ من نهار الثلثاء سابع ربيع الثاني سنة ١٣٢٧ الموافق ١٤ نيسان سنة ١٣٢٥ . وهو ثالث انجال السلطان عبد المجيد « رحمه الله » وعمره سبع وستون سنة

الا ايها العرش الذي كان دائراً   على ثلث قرن قاتم الجوّ اربد
حنانيك ما للنور فوقك رائعاً   ولمْ خلعتْ ام الدجى كل اسود
فقال حبال الشمس مدت شعاعها   فلاح بأُفق الملك نور محمد

محي الدين الخياط

ترغب الدخول بالمزايدة ان يراجع دائرة البلدية ضمن المدة المذكورة ومن يتأخر عن المراجعة من المزايدين يعتبر مكفوف اليد وعليه صار اعلان الكيفية

وصل الى مصر حسن خالد بك نجل المرحوم الشيخ ابي الهدى افندي ونزل ضيفاً على السيد توفيق البكري

من جمعية حماة

حضرة صاحب جريدة الاتحاد العثماني

نتقدم اليكم تعريب الاحتجاج التلغرافي الذي تقدم من جمعية الاتحاد والترقي بحما الى الصدارة ومجلس المبعوثان لكي تنشروه باول عدد يصدر من جريدتكم الغراء ولكم الفضل والمنة وهو :

بناء على الايمانات التى اقسمناها والعهود والمواثيق التى اعطيناها لمحافظة الادارة الدستورية المبنيـة على القواعد الشرعية والقانونية التي من شأنها حفظ حياة الامة وتأليف قلوبها واتحاد كلمتها فان جميتنا المعززة والمتحدة قلباً وقالباً على محافظة ذلك للدرجة النهائية مستعدة لاراقة اخر نقطة من دمائها ومتهيئـة للانتقام من كل من يقصد تغيير ذلك او تبديله براً بالبمين ومحافظة على الراحة

لدينا رسالة من لبنان بامضاء (سليم محمد ابي مرشد) يأسف فيها لفقد سليم بك عمون ومناه بنائب الشعب اللبناني ، و يرمي المتصرف بالاستبداد المطلق لتعيينه الميرقبلان ابي اللمع وكيلا لمجلس الادارة وعدّ ذلك من المتصرف نزوعاً الى الاستبداد واملا بالقضاء على احرار الجبل

وهيهات هيهات فان الحرية اليوم لايمكن لاحد ان يمسها بسوء وان الاستبداد لابد ان يتقلص ظله من جميع البلاد ان شاء الله ، وقد اكتفينا من الرسالة بما تقدم

الخليفة الجديد

في الساعة الثامنة ونصف من نهار الثلثاء الماضي بشرتنا برقياتنا الخصوصية بخلع السلطان عبد الحميد الثاني عن عرش الخلافة والسلطنة ومبايعة ولي العهد المشروع شقيقه محمد رشاد افندي على عرش الخلافة الكبرى واريكة السلطنة العظمى باسم (السلطان محمد خان الخامس) فارتاحت الى هذه البشرى النفوس ورقصت لها القلوب ، واصدرنا ساعتئذٍ ملحقاً لعدد الثلثاء واخذ الناس يهنئون بعضهم بعضاً مرددين قوله تعالى (الحمد لله الذي اذهب عنا الحزن) داعين لمولانا السلطان الجديد بالتوفيق لخدمة الامة والدولة والوطن

وفي نحو الساعة الحادية عشرة تلقت الهيأة المركزية لجمعية الاتحاد والترقي تلغرافاً من المركز العمومي في سلانيك هذا تعريبه :

الى عموم مراكز جمعية الاتحاد والترقي في الولايات والالوية المستقلة

نبشركم ايها الاخوان بخلع عبد الحميد وارتقاء السلطان محمد رشاد الخامس على اريكة السلطنة العثمانية

فتلي تلغراف الجمعية علناً في ناديها الذي كان غاصاً باعضائه وهتف الجميع بالدعاء لحضرة مولانا السلطان الجديد وتوفيقه وتأييده ونصرة نصراً مؤزراً وتليت الخطب من شرفة النادي على الجماهير المحتشدة غربي حديقة الحرية وساحة الاتحاد تتضمن اجمل عبارات الدعاء لمولانا السلطان الجديد والشكر والثناء على غيرة الجمعية وجيشنا الباسل المظفر وحض الاهلين على دوام الاعتصام بحبل الاتحاد والاتفاق والمحبة والألفة اعلاء لشأن الوطن وارتقاء لشأن الدولة والأمة ، وكان الفرح عاماً ، والسرور شاملاً

وبعد غروب ذلك اليوم (الثلثاء) تلقت ولايتنا من الصدارة العظمى البلاغ الرسمي وهذا تعريبه :

عن الباب العالي الساعة ١٠ والدقيقة ٣٠ (نهاراً) « مستعجل جداً »

الى عموم الولايات :

في الساعة السادسة ونصف من نهار الثلثاء سابع ربيع الآخر سنة الف وثلاثمائة وسبع وعشرين الموافق لليوم الرابع عشر من شهر نيسان سنة الف وثلاثمائة وخمس وعشرين اجتمع المجلس العمومي الملي المؤلف من مجلسي الاعيان والمبعوثان وقرئت فيه الفتوى الصادرة من شيخ الاسلام محمد ضياء الدين افندي والمذيلة بامضائه وهي تحتوي على شقين فرجح منها الخلع بالاتفاق وبالادلة الراجحة فأُسقط السلطان عبد الحميد عن عرش الخلافة الاسلامية والسلطنة العثمانية ونودي بحضرة ولي العهد المشروع محمد رشاد افندي سلطاناً على مقام الخلافة والسلطنة بعنوان :

السلطان محمد خان الخامس

فينبغي ان تعلنوا هذا الجلوس السلطاني باطلاق مائة مدفع ومدفع من المواقع المعتادة ولذلك اقتضى تبليغكم

في ٧ ربيع الآخر سنة ٣٢٧
وفي ١٤ نيسان سنة ٣٢٥

الصدر الاعظم
توفيق

فازدانت وتتئذ دار الحكومة ونادي الجمعية والمواقع العسكرية وسائر المباني الاميرية ، ودعا منيح افندي رمضان رئيس الدائرة البلدية الاولى هيأة الجمعية الى حديقة الحرية لتناول المرطبات والحلويات ، ويممها ايضاً حضرة الوالي ومتصرف لبنان والامراء والكبرا واقيمت الالعاب النارية على اختلاف اجناسها وتباين انواعها . وندبت هيأة الجمعية صاحب هذه الجريدة للخطابة فارتجل خطاباً موجزاً استهله بالآية الكريمة : « قل اللهم مالك الملك تؤتي الملك من تشاء وتنزع الملك ممن تشاء . . الخ الآية » وشكر للجمعية سعيها وغيرتها ودعا للجيش الباسل بدوام الظفر ثم شكر باسان الجمعية لأهالي الثغر ولرئيس البلدية ثم خطب الشيخ مصطفى الغلاييني وفارس افندي وتلا بشير افندي رمضان ابياتاً لطيفة ختمها بتاريخ لطيف وهو (دستوركم في رشاد) لسنة ١٣٢٥ « مالية »

وفي الساعة ١٢ من صباح امس اطلقت السفينة (نصرخدا) مائة مدفع ومدفع والسفينة (مرمريس) ايضاً مثل ذلك واطلق الموقع العسكري مائة مدفع ومدفع ايضاً فالمجموع ثلاثمائة مدفع وثلاثة مدافع فكان لدويها رنة سرور في القلوب . وبعث الوالي بالتذاكر الرسمية الى العلماء والكبراء والرؤساء والقناصل للاحتفال بالجلوس السلطاني الجديد في دار الحكومة في الساعة الخامسة ، وفي الوقت المعين اقبل عطوفته مرتدياً لباسه الرسمي وتصدَّر في الردهة الكبرى يتقبل التهاني باسم الحضرة السلطانية وكانت الردهة غاصة بالامراء العسكريين والعلماء والرؤساء الروحيين والمأمورين فافتتح الحفلة فضيلة المفتي بدعاء بليغ دعا فيه لمولانا الخليفة الاعظم بالنصر والتوفيق ولدولته العلية بالعز والتأييد ثم صدحت الموسيقى ثلاثاً بالسلام السلطاني وهتف الجند والحاضرون

« پادشاهم چوق يا شا »

وبعد ايفاء التهنئة خطب حسن افندي بيهم خطاباً مناسباً ، ثم خطب صاحب هذه الجريدة فقال ما معناه :

انه وان يكن اليوم الحادي عشر من تموز الماضي عيداً عند العثمانيين اجمع لكن العيد الحقيقي هو هذا اليوم الذي اجتثت فيه جرثومة الاستبداد من اصلها وامناً فيه على الدستور من كل يد اثيمة تريد به سوءاً ثم دعا للسلطان الجديد بالتوفيق وشكر للجمعية والجيش المظفر ، ثم تلا بشير افندي رمضان ابياتاً رقيقة وبعدها خطب فليكس افندي فارس والشيخ مصطفى الغلاييني واسهبا في الموضوع الذي المعنا اليه في خطابنا

ومن ثم انطلق حضرة الوالي وكبار المأمورين الى الموقع العسكري وهناك خطب عبد القادر افندي الدنا ثم زاروا المستشفى العسكري وتفقدوا غرف المرضى وبعد الظهر بساعتين اقتبل الوالي تهاني قناصل الدول

وبالجملة فانه كان نهارا سعيدا على الأمة العثمانية وورد الامر من الاستانة بتعطيل دوائر الحكومة وهذا نصه :

الى عموم الولايات

بمناسبة جلوس الحضرة السلطانية الهمايونية تقرر تعطيل جميع دوائر الحكومة نهار غد الاربعاء واجراء الزينات في مساءه وقد ابلغنا ذلك للجميع

في ١٤ نيسان سنة ٣٢٥
باسم ناظر الداخلية
المستشار عادل

وكذلك لم تصدر جريدتنا « الاتحاد العثماني » امس بل اقتصرت على نشرة اصدرتها صباحاً وفيها بلاغ الصدارة الرسمي وبرقياتنا الخصوصية مطبوعاً بمداد احمر

« زينة المساء »

اما زينة المساء فحدث عنها ولا حرج فقد ازدانت المساجد والمعابد ودور العلم والدوائر الاميرية وكانت السفن العثمانية الراسية في مياهنا مزدانة احسن زينة وتلتي اشعتها الكهربائية على البلدة فتزيدها بهاءً ورواءً

نادي
جمعية الاتحاد والترقي

هي القوة ينضم تحت لوائها كل شيء في الوجود ، وقد ايد الله تعالى هذه الجمعية بروح منه وعززها بجيش باسل لا يهاب الموت فانقذت الدولة والامة والوطن اولاً وثانياً من التهلكة التي كادت تقع فيها ولئن ادهش الانقلاب الاول العالم كله فان الانقلاب الثاني كان اعظم وادهش وخصوصاً سوق الجيش وزحفه على الاستانة في وقت اعجب به قواد العالم باسره . وهو ادل دليل على انها مؤيدة من الله تعالى

كان نادينا في هذه الايام اشبه بسوق عكاظ فترى الخطباء يتسابقون للخطابة وكلهم مادح للجمعية مقدر لعملها العظيم اما امس وليلته فحدث عن الازدحام فيه ما شئت ولا حرج ، وقد زاره عصر امس والي الولاية وقناصل الدول وهنأوا الجمعية بفوزها الباهر فأُديرت عليهم المرطبات وكانت الموسيقى العسكرية تارة والابنانية او العثمانية تارة اخرى تعزف فيه ليلاً ونهاراً فما كنت تسمع الا تصدية الايدي وهتاف الهاتفين

وبعد عصر امس غادر النادي جمهور كبير من الشبان يحملون علمان كبيران وأمامهم الموسيقى وطافوا الشوارع الكبرى في البلدة فرحين مستبشرين ، وكان النادي في الليلة الماضية غاصاً بالقوم والقيت خطب جمة منها خطاب لصاحب هذه الجريدة قال ما خلاصته :

يريدون ان اتكلم في كل نادٍ ومكان ، وماذا اتكلم واني اري القلوب تتكلم ، والجماديتكلم ، اليوم ايها الاخوان اتم الله علينا النعمة ، وازال عنا النقمة باستئصال جرثومة الفساد ، وميكروب الاستبداد ، اليوم امنا على الدستور من اليد الاثيمة الخائنة ، اتريدون ان احدثكم عن جمعية الاتحاد والترقي وقد شهدت لها الارض والسماء بما شهدت ، اتريدون ان احدثكم عن مناقب ملك صار له ثلث قرن وهو يهدم في جسم الامة ، وهي ما برحت والحمد لله عزيزة الجانب ابية الضيم ، فكم من نفوس بريئة اتلفها ، وكم من بلاد عزيزة اضاعها حتى كاد يقضي على حياتنا كلها ، كنا نحترم عبد الحميد لمركزه لا لشخصه اما وقد خلعته الان الامة اعتمادا على الفتوى الشرعية الصادرة من شيخ الاسلام فقد حصحص الحق وزهق الباطل وظهر للعالم كله سوء اعماله . خوفاً من هذه الاحرف الثلاثة (خ ل ع) فعل الرجل بنا ما فعل لا ريب ان من خاف من شيء سلط عليه ، ومن حفر حفرة لاخيه وقع فيها (وقد نسينا اثناء الخطابة لفظة اخيه فذكرنا بها احد الاصدقاء ، فقلت نعم لاخيه نعم لاخيه ، وقد وضعوه في القصر الذي كان فيه)

ثم وجهنا انظار الحاضرين الى حالة البلاد وما تحتاج اليه فقلنا لهم : قد آن لنا ايها القوم ان نبدأ بالعمل فالبلاد تحتاج الى عنايتكم علماً وتجارة ، صناعة وزراعة واسترسلنا في موضوع الزراعة وابنا الحالة السيئة التي وصل اليها الفلاح حتى باع ما تحته وما فوقه وكاد يبيع ولده كما فعلوا في بعض البلاد الايرانية وهنا اوردنا قصة باع بها رجل ايراني ولده ليفي مطاليب الحكومة وقلنا الا فليعلم الشاه انه اذا لم يمنح بلاده الدستور فانهم يلحقونه قريباً بأخيه المستبد البادشاه الخ

وكنا نود انه نذكر اسماء الخطباء الذين خطبوا في النادي وكان اكثرهم خطابة الشيخ مصطفى الغلاييني فقد افاض واجاد ، وخطب ايضاً الدكتور عبد الرحمن افندي شهبندر وغيره من الفضلاء الذين غابت عنا اسماؤهم

خاتمة

ويجمل بنا في الختام ان نتناسى دورنا الماضي المظلم الذى لا نبالغ اذا قلنا انه كله تمويه وتضليل ونحس واستبداد حتى وصلت الدولة الى ما وصلت اليه وانتقصت المملكة من اطرافها وذهب نحو نصفها طعمة للاجانب وكاد يقضي عليها لولا ان تداركها الله تعالى بلطفه الخفي فقيض لها رجالا انقذوها من مهاوي السقوط والاضمحلال ، وجوزي السلطان عبد الحميد بالحلم الذى كان ذهاب المملكة وهلاك الامة اهون عنده من هذا اللفظ (ومن خاف من شيء سلط عليه) وكما يدين الفتى يدان

بماذا نتذكر هذا السلطان الذي بلغ من الدهاء والذكاء درجة لو وفقه الله تعالى لاستعمالة في رقي الامة لكنا اليوم ارقى من امة اليابان ولكن كان وا اسفاه يستعمل قواه في حفظ حياته فقط وان كان فيه هدم بنيان الامة كلها (وكل ميسر لما خلق له) وقد ظن البسطاء من الناس ان الرجل برٌّ في يمينه ولا يمس الدستور بسوء وان له يداً بيضاء بنشره حتى اننا لما قلنا انه لم يعضه الا قسراً وانه امضاه وعيناه تذرفان بالدمع رمانا المنافقون بالعداوة له وان كانوا يعتقدون ان قولنا حقيقة لا ريب فيها لكن ابى الله الا ان يحق الحق ويبطل الباطل ويظهر سوء نية الرجل ويفضحه في آخرته ويظهر ما كان يضمره قلبه ويكنه لبه من النية السيئة للامة والدولة والوطن

لو اردنا ان نطلق للقلم العنان في هذا الشان لاسترسل شهوراً واعواماً ولكن التاريخ لا بد ان يخلد لكل انسان عمله ان خيراً فخير وان شراً فشر وما اضمر انسان شيئاً الا واظهره الله تعالى ولو بعد حين

فهذه نفثة مصدور دعتنا الحقيقة الى ذكرها اجمالاً وان كنا لا نود الخوض فيما مضى لان ذكره يقبض الصدر ويبكي العيون دماً ، فغاية ما نرجوه ان يوفق الله السلطان الجديد الى خدمة الامة خدمة حقيقية لا شائبة فيها وان يوفق الامة ايضاً الى ما فيه الخير والنجاح ان شاء الله

اين اقيم المخلوع

اقيم في قصر (بكار بك) على ضفاف البوسفور لجهة الاناضول فوق (اسكدار) ولسان حاله ينشد بيتاً حرمه على الامة ثلث قرن

أعطيت ملكاً فلم احسن سياسته
كذاك من لا يسوس الملك يخلعه

وفي برقياتنا اليوم انه أرسل الى سلانيك

الجمعية العلمية

في طرابزون

ارسلت هذه الجمعية رسالة برقية تركية العبارة الى فضيلة المفتي فعربناها بنصها وهي :

طرابزون في ١٤ نيسان سنة ١٣٢٥ الساعة ١٠
مفتي بيروت

ورد في التلغراف الذي اخذناه اليوم (١٤ نيسان) من المركز العمومي للجمعية العلمية في الاستانة ما مؤداه :

علمنا ان فريقاً من طلبة العلم ذهبوا الى الخارج قبل ان يقفوا على حقائق الامور مدفوعين بدافع الوساوس الهياجية التي هيج بها بعض المفسدين طلبة العلم والاهالي المسلمين وبما تنشره بعض الجرائد من الامور المخالفة للحقيقة مع ان الجيش الذي جاء الاستانة بقصد المحافظة على الدولة والامة قد نشر بيانات رسمية يبين فيها انه يحترم العلماء والطلبة الذين هم روح المملكة ويقول فيها : انه يرجو من الاهالي العثمانيين باسم سلامة جميع الامة بان لا يدعوا مجالاً لفصم عرى الائتلاف بين المسلمين والمسيحيين وان لا يعيروا سمعاً للاراجيف المحتمل ان تظهر من المفسدين الذين ذهبوا الى الخارج متزيين بزي العلماء قبل ان يعلموا حقيقة الحال

ان بيانات الجمعية العلمية الاسلامية في الاستانة ومقررات مجلس النواب وخطة الحكومة الدستورية تفيد كلها ان الآراء جمعاء اتفقت على تأييد الحكم الدستوري

ومعلوم ان الحكم الدستوري وضعت اصوله في زمن السعادة (اي زمن النبي صلى الله عليه وسلم) ثم سار عليه الخلفاء الراشدون بكل اعتناء ، وعليه فان الحكم الدستوري قائم بمجلسنا النيابي المشيد على ذلك الاساس ودائم بوجوده تحت ضمان ومحافظة جميع الامة العثمانية

ان الحكم الدستوري اقيم لاجل اقامة العدل ، ان الشريعة هي عنوان العدل ان الشريعة تأمر بالعدالة ، ان الذي يحب العدالة يحب الدستور ، ومن لا يحبها لا يحبه

ان اتفاق جميع الامة على نقطة المحافظة على الحكم المشروط المشروع لا تؤثر به الارادات المخالفة له مهما كان ظاهرها مزخرفاً ومموها ، اذ انها عبارة عن افسادات ، فيجب ان لا تعتمدوا على ورودها لان كل عدو للحكم الدستوري هو عدو للوطن

ان مملكتنا وولاياتنا متألفة منذ الاعصر الماضية من عناصر مختلفة فيجب معاشرتهم بكمال الادب والرعاية حسب اوامر الشريعة المطهرة ويجب زيادة الرعاية والاحترام في هذا الزمن المعلومة اهميته وكل من يسير على خلاف هذا الامر فهو عاص لله وغير ممتثل لاوامر نبينا بل يكون اهان العالم الاسلامي وجميع العثمانيين والسلام

مدرس	مدرس	مفتي	نائب طرابزون
محمد	وفيق	احمد	نائلي

اقول : ان ما جاء في هذا البيان من وجوب معاشرة جميع الناس بكمال الرعاية والادب امر يحض عليه الدين وان الدستور موافق لاحكام الشرع الشريف